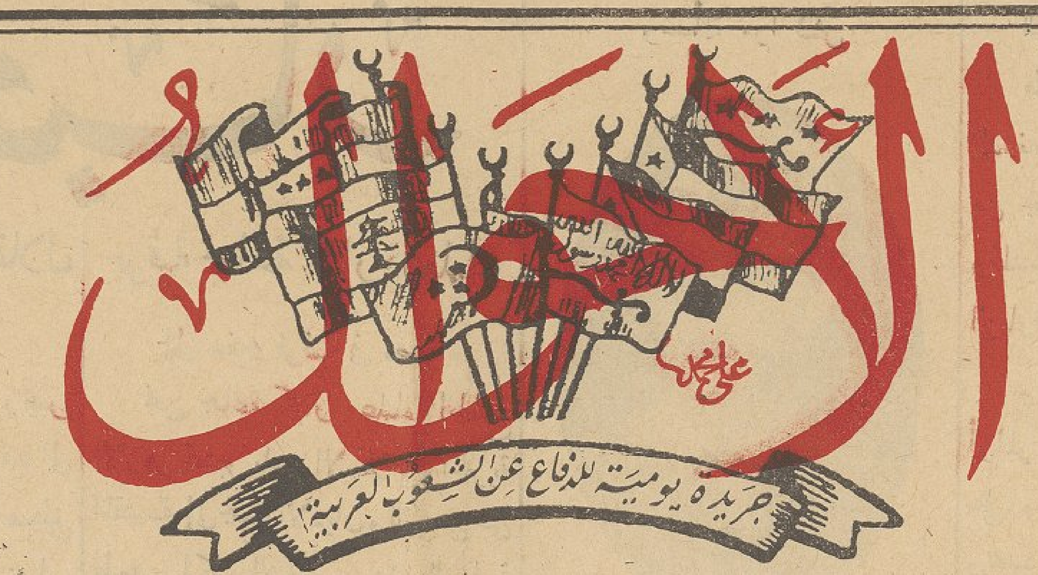
الثمن ١٠ مليمات

العدد ٢٣ — القاهرة الاثنين ٤ جمادى الثانى سنة ١٣٧٠ — الموافق ١٢ مارس ١٩٥١ — السنة الخامسة



دار الجريدة : ٢٥ شارع الزهرية
خلف سوق الخضار بميدان محمد على الكبير بالقاهرة
المكتب الخاص بمدير السياسة والتحرير
٨ شارع فاروق بالقاهرة
تليفونات الجريدة { ٤٦٦٠٢ — فطين / ٧٩٩٧١ خاص
صندوق البريد ١٩١ مصر
صاحب الجريدة ومدير سياستها وتحريرها
فهمى عقل
رئيس التحرير المسئول : سمير حيدر — المحامى



الاشتراك السنوى ٢٠٠ قرشا تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع قسم الاعلانات
٨ شارع فاروق بالقاهرة
الجريدة لها مراسلون فى جميع انحاء البلاد العربية وفى لندن وباريس وروما
مكتب الاسكندرية ٢٣ شارع العطارين
تليفون ٢٨٤١٢





المبادىء الهدامة !

تنازل جلالة امبراطور ايران عن كل ما تملك ووهبه هبة خالصة إلى أفراد شعبه ، حتى أن جلالته لم يعد يملك القصر الذى يسكنه ، واكتفى من عرض الدنيا بمرتبه ينفق منه على إطعام أسرته وبالرغم من هذا فأن رئيس وزارته صرعته رصاصات هذا الشعب السعيد الذى تبرع له امبراطوره بكل ما تملك !! فكيف حدث هذا ؟ وماهى الفكرة الاساسية إذن التى يسعى إلى تحقيق أهدافها أصحاب النزعة اليسارية بعد أن صبوا مبادئهم صبا فى آذان البسطاء من الناشئة ، وأوهموهم بأنهم يهدفون إلى تحقيق العدالة الاجتماعية ؟

لقد دل مصرع رئيس وزراء الامبراطورية الايرانية على أن الاصابع المحركة للحركة الشيوعية لاتبغى للعالم تحريرا ، وإنما بغيتها الأساسية هى التخريب والتدمير ليس إلا ، وإحلال سادة مكان آخرين يقولون إن نواديهم ، ويدعون فى صحفهم وفى كل ما يصدرون من نشرات علنية وسرية أنهم يناضلون من أجل الخبز والحرية ، فهل من العدل فى شريعتهم أن يغتالوا رئيس وزارة فى بلد تنازل صاحب الكلمة العليا فيه عن كل ما يملك لشعبه الذى يطلب القوت والحرية ؟ لقد أسرف اليساريون فى الوصول إلى أغراضهم وضلوا الطريق ، وأثبتوا أنهم ليسوا من أصحاب المبادىء السامية ، وحقت عليهم تسمية المذاهب الهدامة التى لهم أهدافها ، وأنهم هدامون ، مخربون ، ولا يجيدون إلا الهدم والتخريب .

لقد آن للمصلحين الاجتماعيين بوجوب محاربة المبادىء الهدامة عن طريق تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الاراضى على العاملين ، وتوفير الغذاء والكساء للمحتاجين فكان ممن آمن بالفكرة امبراطور ايران فخرج لشعبه عن ممتلكاته وما ادخره هو وأسلافه من أموال ، وكافأه شعبه على هذا السخاء باغتيال رئيس وزرائه ، فكان أول رئيس حكومة يصرعه طلاب الخبز والحرية .

إننى لم أجد تعليلا لهذا الحادث الفظيع الذى ارتكبه اليساريون ، فلعل أحدهم يتبرع بحل هذا اللغز الذى حير عقلى .

وإلا فأنا مصر على رأيى فى هؤلاء اليساريين ولازلت أتهمهم بأنهم لايجيدون إلا الهــدم والتخريب .



أيها العــرب الكرام

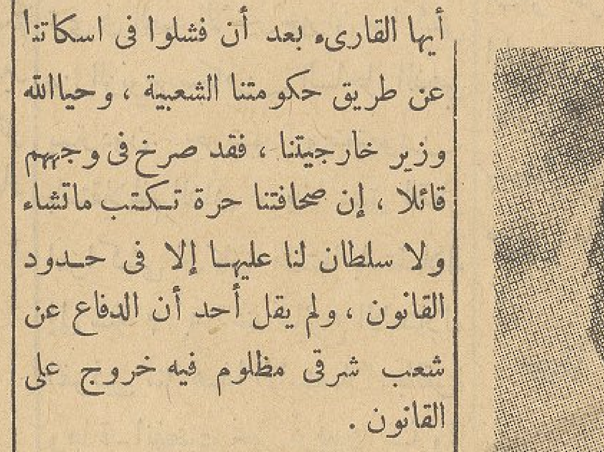
اقطعوا العلاقات السياسية مع فرنسا الداعرة

هذه الجريدة ما أنشئت إلا للدفاع عن الشعوب العربية ورفع الضيم عن هذه الشعوب والأخذ بناصر المظلوم منها سواء وقع الظلم من حكومة محلية ظالمة أو كان مصدر الظلم دولة أجنبية غاشمة تريد فرض سلطانها بالقوة على شعب حر أبى كريم .

نقول ان جريدتنا عربية تدافع عن كل ما هو عربى لأن صاحبها عربى صميم ينحدر من أعرق الاصلاب العربية الباسلة ، ومحرروها عرب تجرى فى عروقهم دماء العروبة الحارة ولا تتحرك أقلامهم إلا بإلهام من ضمائرهم العربية الحرة النزيهة ، وكلهم بحمد الله تربوا تربية عربية مسلمة خالصة . فلم يخلطوا بين ثقافتهم الشرقية العربية المسلمة وبين الثقافات الأعجمية

السيد علال الفاسى
زعيم حزب الاستقلال

الأخرى ، لذلك فانهم إذا ما هبوا للدفاع عن شعب شرقى عربى اعتدى عليه من دولة أعجمية باغية كان دفاعهم حارا صادرا من الأعماق ، فلا يستطيع كائن من كان أن يتهم هذه الجريدة وصاحبها ومحرريها بأنهم يكتبون ما يكتبونه بدافع الأغراض الشخصية أو المصلحة الذاتية ، أو انهم يعملون مسخرين تحت سلطة أخرى لها سلطان على ضمائرهم ، لن يستطيع أى انسان فى يوم ما أن يجرأ على أتهامنا بهذا ، فجريدتنا أسسها صاحبها من ماله الحر الذى كسبه من عرق الجبين ومحرروها قانعون برزقهم الذى يأتيهم من بين شق اليراع ، وأنت أيها القــارىء الكريم لك الفضل فى إطالة عمر الجريدة بأقبالك على مطالعتها ، فان كل قرش يصل إلينا منك سواء كان من ثمن الأعداد التى تشتريها ، أو من أجور الاعلانات التى ننشرها للدعاية عن متجرك أو مصنعك ، هذه القروش هى التى نشترى منها الورق وأدوات الطباعة ، وندفع منها أجور النقل بالطائرات حتى تصل إليك الأعداد فى أى قطر كنت ، وهذه القروش هى التى ندفع منها أجور الموظفين والعمال ، وننفق منها على أنفسنا وعلى «عوائلنا» بسخاء نحمد الله عليه ونشكره «وأما بنعمة ربك فحدث»


جلالة السلطان محمد الخامس

فان الله يحب أن يرى آثار نعمه على عباده .

إن هذه الأقلام المشرعة لهى السهام الفاتكة التى نسددها إلى صدر خصوم العرب المسلمين ، فحاشا للأمانة أن نؤجر أقلامنا ينخذ منها الاستعمار سيوفا يحز بها رقاب الأحرار المجاهدين

يدفعنا إلى هذا القول الحادث الجلل الذى نتلو تفاصيله عليك أيها القارىء الكريم :

على أثر النكبة الكبرى التى حلت باخواننا المراكشيين كنا فى الصفوف الأولى التى حملت مشاعل الحق والحرية وقمنا بالقسط الأوفى فأضأنا الطريق أمام الدول الغربية التى أعشى بصرها حب السيادة والسيطرة ، وأعماها التردى فى حمأة الاستبداد عن رؤية مافعلته حليفتها فرنسا فى مراكش الآمنة الحرة التى تطلب الحرية والاستقلال .

نقول إننا كنا فى الصف الأول ويمنعنا التواضع من أن نقول إننا كنا على رأس هذا الصف ، وإذا كنت فى شك من هذا القول أيها القارىء العزيز فارجع إلى العدد الماضى واقرأ للمرة الثانية ما كتبناه فى الصفحة الأولى والثالثة

على أثر صدور هذا العــدد ، وغــيره مما صدر من الزميلات أطلقت فرنسا عمالها فى مصر يحملون ذهب المعز ويطوفون به على إدارات الصحف ملوحين أمام أصحابها ومديريها عسى أن يخطف أبصارهم بريقه فيجعلهم يغمضون أعينهم عن سيف المعز الذى يحز رقاب المراكشيين ، لقد فعلوا هذا

أيها القارىء بعد أن فشلوا فى اسكاتنا عن طريق حكومتنا الشعبية ، وحيا الله وزير خارجيتنا ، فقد صرخ فى وجههم قائلا ، إن صحافتنا حرة تكتب ماتشاء ولا سلطان لنا عليها إلا فى حدود القانون ، ولم يقل أحد أن الدفاع عن شعب شرقى مظلوم فيه خروج على القانون .

نعم لم يستطيعوا إسكاتنا عن طريق حكومتنا فلم يجدوا أمامهم إلا هذه الورقة القذرة يلوحون بها أمام أعيننا فجاءوا يساوموننا فى شرفنا ، وقد حسبوا أننا من الدعارة الخلقية بحيث نقف مع أبناء باريس فى ميدان سبقوا فيه وبذوا الأولين والآخرين

ألا سحقا لميدان تباع فيه الذمم والضمائر والاقلام كما تباع الأغنام .

خسئتم ياعملاء الفاجرين الداعرين

الجلاوى باشا صنيعة الفرنسيين

فلن تستطيعوا أن تجردوا عربيا واحدا من عروبته ، وقطعت يمينا تضع القلم جانبا لتأخذ ماتحملونه من سحت أطهر منه جيفة الكلب ، ياكلاب الآدميين

هذه هى الفاجعة الكبرى أيها القارىء الكريم .. فرنسا التى خرت جاثية من الجولة الأولى تحت أحذية الألمانيين ، وسلمت أعز ما يمتلك رجالها ونساؤها إلى الغزاة الفاتحين ، هى التى تطلق يد عاملها فى مراكش وتجعله يلوى شفتيه المصبوغتين بالأحمر القانى ثم يصدر أمره إلى فرقة الجنود الأجنبية المرتزقة بمهاجمة قصر الملك والاستيلاء على خاتمه الذى يوقع به المراسيم .

لقد قامت الدول العربية قومة رجل واحد على أثر الحملة الصحفية الاجتماعية الرائعة التى قامت بها الصحافة المصرية ، فسجلت المجالس النيابية كلها دون استثناء هذا الاعتداء الوحشى الهمجى فى مضابطها ، وأعلنت الحكومات العربية رأيها الصريح فى الفرنسيين المخنثين ، وكنا ولا فخر أول الداعين إلى مقاطعة الفرنسيين أدبيا واقتصاديا وسياسيا ، فأضرب الطلبة عن تلقى العلم فى المعاهد الفرنسية ، وتحمس بعضهم فجمعوا المطبوعات الفرنسية وكوموها أكواما كبيرة ثم أشعلوا فيها النار . وقد بلغنا أن الكثير من العظماء الذين يحملون أوسمة ونياشين يعقدون الاجتماعات لجمع هذه الأوسمة والنياشــين تمهيداً لإلقائها فى وجه الفرنسيين ، وإذا استمرت فرنسا على السير فى هذا السبيل الاجرامى فلن تجد الدول العربية كلها مناصا من قطع علاقاتها السياسية بفرنسا ، واستدعاء ممثليها تمهيداً لطرد رعايا فرنسا من بلاد العرب .

هذه الدولة الكذابة المنحــلة الأخلاق تدعى أمام العالم أجمع دون حياء أن كل مانشر عن أعمالها الوحشية فى مراكش لا أساس له من الصحة ، ولكن ماضيها القذر الذى لايدانيه فى القذارة إلى حاضرها يشهد بأنها قتلت حوالى ٣٥ ألفا من الجزائريين فى مذبحة عام ١٩٤٨ ثم هونت من شأن هذه المذبحة بأن وصفتها بأنها «اشتباك صغير بين القوات الفرنســية والجزائريين !!»

إلا أن بعض صحفها — وفيها بقية من حياء — لم تستطع أن تنكر الواقع فى مراكش ، وان كانت قد هونت فيه فطالبت حكومتها باستدعاء المدعو جوان المقيم الفرنسى فى مراكش وتعيين فرنسى آخر يكون أقل منه قحة وتبجحا ، وإلا ساءت العاقبة ..

فيا أيها المسلمون ..

هذه هى فرنسا المجرمة ، وهذه هى تصرفاتها السافلة مع الشــعب المراكشى المســلم ، فيها ونظموا صفوفكم واجمعوا أمركم بينكم وعاهدوا الله على ألا تأكلوا ولا تشربوا ولا تلبسوا ولا تتكلموا ، ولا تكلموا ولا تقرأوا ولا تكتبوا ولا تعاملوا بأى نوع من أنواع التعامل ، قاطعوا هذا كله إذا كان يمت بأدنى صلة إلى فرنسا والفرنسيين ، قاطعوهم حيث ثقفتموهم كما قلنا فى العدد المـاضى ، قاطعوهم ، قطعهم الله وأبادهم وحشرهم فى نار جهنم خالدين فيها أبدا .

«أبو سعيد»


أنجال سلطان مراكش المعتقلون فى القصر بأمر السلطات الفرنسية


الحرم النبوى الشريف ، وقد أمر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم باصلاحه على نفقته الخاصة مهما كانت تكاليف الاصلاحات وقد تقرر إيفاد بعثة هندسية على رأسها سعادة مدير بلدية القاهرة للاشراف على تنفيذ الاصلاحات

الحكومة السعودية تنفق خمس ميزانيتها

على المشروعات الاصلاحيــة فى المملكة

سعادة الشيخ محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزارة المالية السعودية من أبرز وألمع الشخصيات التى تركت أثراً واضحا فى حياة المملكة العربية السعودية الاقتصادية والاجتماعية . وقد وجهت إلى سعادته بعض الأسئلة فيما يتعلق بالشؤون العامة فى المملكة فأجاب عليها سعادته بما يلى :

— هل تعتقدون ان الحكومة السعودية قامت بواجبها لتحسين حال المملكة العربية السعودية ؟

— ان من العنت بل من الظلم ان تحمل الحكومة العربية السعودية تبعة تقصير الحكومات السابقة التى حكمت البلاد سنين طويلة فقد ظلت تحت لواء الدولة العثمانية وامارة الاشراف .

ولعلكم تقولون ان الأمر قد استقر فى الحجاز لجلالة الملك عبد العزيز منذ ثلاثة وعشرين عاما ، وهذا صحيح ، ولكن هذا الامد فى تاريخ الحكومات ليس بالطويل وان كان ليس بالقصير الذى يتخذ ذريعة لها من تبعات التقصير فى النهوض بمسئولياتها ، بيد ان المتتبع للحركة الداخلية فى المملكة العربية السعودية يجد ان حكومة جلالته قضت شطراً كبيراً من عمرها فى تثبيت أركانها وتدعيم سلطانها فانتم تعرفون الثورات التى قامت فى البلاد وحالة البدو الذين كانوا يقطعون الطريق على الحجاج



سعادة الشيخ محمد سرور الصبان

مما اقتضى الحكومة أن تبذل جهوداً كبيرة فى اخماد الثورات وقمع شرور البــدو .

— هل قامت الحكومة السعودية بمشروعات حيوية ؟ وما هو مدى هذه المشروعات ؟

— على ضوء هذا الواقع يجب أن نحسب الزمن الذى نحتسبه على الحكومة السعودية لتحقيق مشروعات ذات صبغة كبيرة ابتداء من عام ١٩٤٥ .

فاذا استعرضنا ما فعلته الحكومة خلال هذه السنوات الخمس على سبيل المثال لا الحصر نجد ان أهم مشروع قامت به الحكومة هو إيصال المــاء إلى جدة ، وقد بلغت تكاليف المشروع سبعــة ملايين ريال عربى ، وانشاء المطارات فى أنحاء المملكة ، وقد بلغت تكاليفها خمسين مليونا من الريالات وانشاء محطة إذاعة لاسلكيــة ، وقد بلغت تكاليفها ثلاثة ملايين ريال ، ومشروع ميناء جده وتكاليفه ستون مليونا من الريالات ، وانشاء ميناء الدمام والسكة الحديدية بين الدمام والرياض وقد رصد لهما مائتا مليون ريال . وهنــاك أيضا مشروعات فى طريق التنفيذ وهى تعبيد الطريق بين المدينة وجده ومشروع انشاء السدود

وبالاختصار ، فان خمس ميزانية الدولة ينفق سنويا على المشروعات الحيوية ، وهى نسبة كبيرة ، إذا قورنت بما تستلزم حاجة الدولة فى نواحى الصحة والتسليم والزراعة والامن والدفاع والعلاقات الخارجية

— ألا تعتقدون ان الاماكن الاسلامية فى حاجة إلى مزيد من العناية من جانب الحكومة ؟

— إذا نظرنا نظرة خاصة إلى ما يختص بالحرمين الشريفين ، والبقاع التى يحج المسلمون إليها يجب أن نعرف جميعا ان لهذه البقاع حقوقا لا تختص بهــا الحكومة السعودية أو شعبها فقط بل أنها فى عنق كل مسلم ومسلمة ويجب أن تتحمل شطرا من المسئولية كل حكومة اسلامية ، وكل حكومة لها رعايا مسلمون فماذا فعلت الحكومات الاسلاميــة والحكومة ذات الرعايا المسلمين ؟ وماذا فعل المسلمون نحو قبلتهم التى يجب عليهم أن يحجوا إليها والتى يحج اليها فى كل عام آلاف منهم والتى يؤاخذون حكومة ابن السعود على أنها لم تبلغ درجــة الكمال فيهما يعنيهم من أمرها ، ويريدون أن تفعل كل شىء من أجلهم .

ان فرنسا كالعاهرة

لا تلين إلا أمام القـــوة

كتب مندوبنا فى الدوائر العربية يقول :

استقبلنى سمو الأمير عبد الكريم الخطابى بطل الثورة الريفية فى مراكش فسألته عن رأى سموه فى ثورة مراكش الأخيرة فأجاب :

— إنها ليست ثورة ، وإنما هى حركة تحرير يباركها كل عربى ويدعو لها بالنجاح وأنا فى المقدمة فكل قطر عربى يتحرر من نير الاستعمار هو كسب للعروبة والاسلام .. لا تقليص اظل الاستعمار الأجنبى الخانق

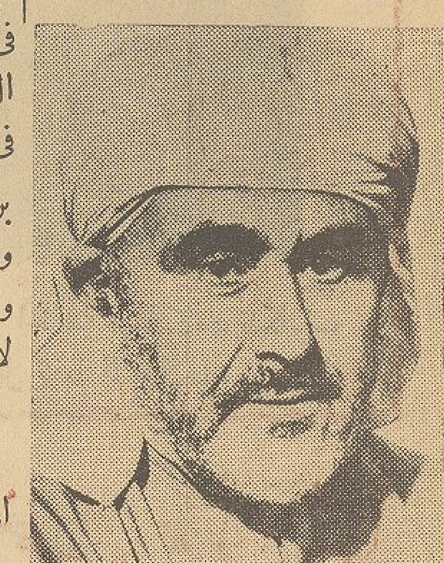
— وهل تنوون سموكم القيـــام بدور فى هذه الحركة ؟

أجاب :

— لم يأت دورى بعد ، لأنى أؤمن بأن السياسة وحدها لا تحرر شعبا من الشعوب ان لم تكن مصحوبة بالقوة الفعلية

قلت :

— وهل حقا ما نشرته الصحف عن استجـاد الفرنسيين بالبربر تحت زعامة الجلاوى باشا لاخماد هذه الحركة



أجاب فى غضب :

— ليس فى مراكش ياسيدى « عرب بربر » بل كلنا مراكشيون وهذه التفرقة فى وحدة الأمة المراكشية خلقها المستعمرون ليقسموا البلاد أحزابا وشيعا يستعينون بالواحد ضد الآخر ، وها أنت تقرأ الأخبار الواردة على مصر وكلها تنبىء - ان صحت - بأن جنود البربر استعـان بهم الفرنسيون على اخوانهم قد انقلبوا على الفرنسيين بمجرد رؤية اخوانهم الوطنيين ..وهذا يدلك على أن اللعبة الفرنسية لم تعد تجوز على المواطنين

سألت سموه :

— وهل امتدت حركة التحرير إلى مراكش التى تقع تحت الحماية الاسبانية

أجاب :

— إن حركة المطالبة باستقلال البلاد لم تنقطع يوما من الأيام سواء فى القسم الذى تحتله فرنسا أو القسم الذى تحتله اسبانيا ويتزعم حركة التحرير فى القسم الأخير حزب الاصلاح برئاسة السيد عبد الخالق الطريس ، وبين الحزبين - حزب الاستقلال - وحزب الاصلاح - تناسق فى الجهود لابد أن يظهر أثره فى القريب العاجل

قلت :

— وما هو رأى سموكم فى موقف الدول العربية من قضية مراكش ؟

أجاب :

— بارك الله ياسيدى فى الأمة العربية جميعا ، فقد هبت هبـة واحدة لنصرتنا وأنا لا أملك غير الشكر والعرفان أتقدم بهما لجميع رؤساء الحكومات العربية وخاصة لرفعة النحاس باشا الزعيم المسلم الأمين ، وسعادة عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية فقد أجمع الكل على نصرتنا فى قضية الحق أيدهم الله بالتوفيق وأيدنا بالنصر

قرار مؤتمر الهيئات الاسلامية

بالمركز العـــام لجمعيات الشبان المسلمين اجتمع عدد كبير من ممثلى مختلف الأحزاب المصرية والهيئات العربية والاسلامية وكبار رجال الأزهر الشريف

وكان شعور الجميع فياضا بالحماسة البالغة والسخط على الاستعمار الفرنسى فى مراكش . وقد تكلم حضرات الخطباء وعلى رأسهم سعادة محمد صالح حرب باشا فصوروا الحالة فى مراكش الشقيقة مطالبين باتخاذ موقف حاسم إزاء فرنسا فى هذه الظروف .

وبعد ذلك وقف الاستاذ محمود شاكر وأعلن القرارات التـالية التى وافق عليها الحاضرون بالاجماع وهى :

أولا — تأييـد المراكشيين فى كفاحهم ضد الاستعمار الفرنسى الغاشم ودعوة الشعوب العربية والاسلامية والشرقية إلى موالاة إظهار تضامنها مع الحركة الوطنية المراكشية بكل ما فى وسعها من وسائل التعبير عن هذا التضامن

ثانيا — استنكار العدوان الوحشى على جلالة ملك مراكش وعلى حرية الشعب المراكشى وضرب مدنه بالقنابل وانتهاك حرمة استقلاله والعمل على إذاعة فظائع الاستعمار الفرنسى بين الشعوب العربية والاسلامية والشرقية

الاوثالثا — دعوة الشعوب العربية [والا]سلامية والشرقية كافة إلى مقاطعة فرنسا سياسيا وثقافيا واقتصاديا والنظر فى تأليف الجمعيات واللجان لجعل هذه المقاطعة إيجابية وفعالة ومستمرة

رابعا — ارسال برقيات إلى هيئة الأمم المتحدة للمطالبة بوقف الاعتداء الفرنسى مع لفت النظر إلى مافى موقف فرنسا من تهديم الثقة نهائيا فى المعسكر الديموقراطى الغربى .

خامسا — مطالبة دول الجامعة العربية والاسلامية والشرقية عموما بالمبادرة إلى رفع النزاع المراكشى الفرنسى إلى هيئة الأمم

سادسا — مطالبة علماء الدين فى مصر والبلاد الاسلامية باعلان حكم دينهم فى تحريم تطوع المغاربة المسلمين فى الجيش الفرنسى .

سعادة صالح حرب باشا

الأخبار

من زعيم حزب الاستقلال

المراكشى

أرسل السيد علال الفاسى رئيس حزب الاستقلال المراكشى برقية الى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ، جاء فيها !

يرفع حزب الاستقلال إلى رفعتكم امتنان الشعب المراكشى من موقفكم المناصر لقضيته وقضية مكه . ونحن نعتبر الوفد مدرستنا التى تلقينا عنها الوطنية الصحيحة ، وعن سعدها المثل العالى فى التضحية ، وإننا إذ نحيى فيكم امتداد عمل سعد إنما نعبر عن ثقتنا بكفاءة مصر لزعامة العالم العربى ، حيا الله العرب وعاش ملك وادى النيل

من الجالية المراكشية

بباريس

تلقى حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا البرقية التالية :

الجالية المراكشية بباريس تقدم لمقامكم الرفيع أصدق الشكر على موقف الحكومة المصرية من المشكلة المراكشية وتجدد ثقتها بتأييد شقيقاتها جميع الدول العربية حتى يفوز الشعب المغربى بأمانيه الوطنية .

سفر ممثلى الجامعة

طلبت الأمانة العامة للجامعة العربية من السفارة الفرنسية أن تسمح بتيسير اجراءات السفر لبعض ممثليها إلى مراكش للوقوف على حقيقة الحالة هناك ولم تتلق الأمانة العامة ردا على طلبها هذا

الصحافة فى مراكش

أرسل سعادة الأستاذ فكرى أباظه باشا نقيب الصحفيين إلى سفير فرنسا فى مصر كتابا يطالب فيه تيسير اجراءات السفر لبعض الصحفيين إلى مراكش للاتصال بالدوائر الأهلية والشعبية والحكومية فيها لمعرفة حقيقـة الحال هناك

الصحافة حرة

قال سعادة أحمد ثروت بك سفير مصر فى باريس لوزير الخارجية الفرنسية ردا على الايضاح الذى طلبه الوزير الفرنسى بشأن ما تنشره الصحف المصرية عن أعمال فرنسا وموقفها فى مراكش ؟

« ان الصحافة المصرية حرة فى حدود القانون وإن ماتنشره ليس إلا صدى لشعور الرأى العام المصرى ، كما أنها تنقل صورة أمينة لما تتلقاه عن سير الامور فى مراكش من معلومات تستقيها من مصادر وثيقة مسئولة » .

ونحن بلسان الصحافة المصرية نحيى سفيرنا الكريم سعادة أحمد ثروت بك ، ونشكره على غيرته ووطنيته وجرأته ، حياه الله بقدر مارفع من كرامة الصحفيين المصريين

المحامون فى كراتشى

قام المحامون فى كراتشى بتشكيل اتحاد منهم أطلقوا عليه اسم اتحاد شمال أفريقيا للدفاع عن مسلمى مراكش والجزائر وتونس واستخلاص حريتهم من السيطرة الفرنسية .

برقية جماعة كبار العلماء

إلى سفير فرنسا فى مصر

نحن جماعة كبار علماء الجامع الازهر نحتج باسم الاسلام والحرية المقدسة إلى جميع الاديان والتى هى حق طبيعى لكل الشعوب على السياسة الاستعمارية الغاشمة والعدوان المسلح الفظيع ضد شعب مراكش وعظمة السلطان ، ونحمل فرنسا وممثليها بمراكش التبعات الجسام لهذا العسف الظالم وندعو العرب عامة والمسلمين خاصة وجميع المواطنين فى مصر وسائر الاقطار كوسيلة اولى الى مقاطعة كل ما هو فرنسى ، ونطلب تحقيق الامانى القومية للشعب المراكشى واحترام السلطة الشرعية التى يمثلها عظمة السلطان

ونرجوا أن تبلغوا هذا الى حكومتكم قبل استفحال الخطب واننا لن نصبر على هذا الضيم ، وسنتخذ جميع الوسائل لانتصار الحق والقضاء على الاستعمار الظالم .

البرلمان اللبنانى يحتج



إجتمع مجلس النواب اللبنانى لبحث الحالة الراهنة فى مراكش ، وقد اقترح دولة رياض الصلح بك رئيس الوزارة السابقة أن توقف الجلسة دقيقتين حدادا على شهداء مراكش واستنكارا بعدوان الفرنسيين . ثم تكلم دولة رياض الصلح فقال « ان هذا القطر العزيز يمر الآن فى المحنة التى مر بها لبنان فى عام ١٩٤٣ ومرت بها سوريا فى عام ١٩٤٥ » .

« إننا عند ماابتلينا هب الشعب المراكشى وآزرنا وخصوصا حزب الاستقلال فينبغى علينا ألا ننسى موقف مراكش وحزب الاستقلال منا » .

ثم اقترح دولة رياض الصلح بك أن يصوت المجلس على استنكار العدوان فوافق بالاجماع على القرار التالى :

« قرر مجلس النواب بالاجماع بجلسته المنعقدة اليوم تكليف رئيس المجلس بابلاغ الحكومات والمجالس النيابية استنكاره الاضطهادات التى تقع على إخواننا المراكشيين ، وتأييد سياسة الوطنيين الاحرار وتكليف الحكومة بالقيام بهذه المهمة والتعبير عنها بالجامعة العربية ولدى المراجع كافة »

وقد أكد دولة حسين العوينى بك رئيس الوزراء للمجلس أن الحكومة اللبنانية ستعمل لنصرة مراكش وأنه سيسافر بنفسه إلى القاهرة لحضور اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية للبحث فى مشكلة مراكش .

١٤ صحفيا باكستانيا

يحتجون

كراتشى — ا . ب احتج أربعة عشر من كبار الصحفيين الباكستانيين على ضرب الوطنيين المراكشيين بقنابل المدافع والامعان فى تقتيلهم .

وصرح الصحفيون « بان مراكش دولة عربية تهتم لامرها جميع الشعوب الاسلامية ودول العالم الحرة » .

الحكومة العراقية

ومسألة مراكش



سمو الوصى على عرش العراق

أصدرت الحكومة العراقية بيانا حول مسألة مراكش جاء فيه :

(إن الحكومة العراقية تأسف لاستمرار الحكومة الفرنسية فى تمسكها بهذه السياسة الخاطئة التى تتنافى مع حق مراكش فى الحياة كدولة مستقلة ومما يزيد الحكومة العراقية تألما أن ترى فى العهد الاخير جيران مراكش من الزنوج سكان الساحل الذهبى يستردون حريتهم ويتمتعون باستقلالهم الذاتى ، بينما سبق القطر المراكشى ان كان متمتعا باستقلاله إلى سنة ١٩٠٢ عند ما نزع الاحتلال الفرنسى منه هـذا الاستقـلال بالقوة وها قد انقضت نحو أربعين سنة ولم تتقدم مراكش خطوة واحدة فى استرجاع حريتها واستقلالها رغما عن خطوات واسعة قطعتها كثير من الشعوب خلال هذه الفترة .

قرارات مؤتمر

شباب سيدنا محمد

عقد المؤتمر العام لشباب سيدنا محمد اجتماعا كبيرا وعرض فيه تطورات الحالة فى مراكش وقرر مناشدة الدول العربية سحب جميع سفرائها ووزرائها المفوضين من فرنسا والاستيلاء على معاهدها التعليمية والأموال الفرنسية فى الشركات والغاء المعاهدات التجارية معها ومقاطعة البضائع الفرنسية ووقف تعليم لغتها ومنع السفر اليها

والأحـوال تشكر حضرات الاخوان على غيرتهم الوطنيـة والاسلامية ، واستجابتهم لنـداء الأحوال

صوت من أندونيسيا

جاء من جاكرتا أن متحدثا بلسان وزارة الخارجية الاندونيسية صرح بأن أندونيسيا ترحب بخطر العرب لاثارة قضية مراكش فى هيئة الأمم المتحدة ، وأن الاندونيسيين سيؤيدون أولئك الذين يسعون لوضع حد للسيطرة الفرنسية فى مراكش بمجرد التأكد من أن الشعب المراكشى يؤيدهم .

الزيارة الرجبية

للروضة النبـوية الشريفة

طلبت وزارة الداخلية إلى ادارة الدمغة بمصلحة الضرائب ارسال عدد من جوازات السفر الى المحافظات والمديريات ، لتوزيعها على الراغبين فى الزيارة الرجبية للروضة النبوية الشريفة

وتقدم الطلبات الى القسم أو البندر أو المركز المختص حتى يوم ٢١ من ابريل على ورقة دمغـة من فئة ثلاثين مليما ويحدد فيها كل طالب رغبته فى السفر بحرا او جوا ، مع تقديم تأمين قدره خمسة عشر جنيها وخمسمائة مليم ثمن الجواز

وسترسل الجوازات بعد تحريرها إلى تفتيش الصحة المختص لتطعيم أصحابها ضـد الجدرى وحقنهم ضد الكوليرا والتيفويد ، ويكون تسلمها بعد ذلك من ادارة الحج بوزارة الداخلية للتأشير عليها من المفوضية السعودية بعد أداء الرسوم وللحصول على تذاكر السفر بحرا من شركة بواخر البوسطة الخديوية ، وجوا من شركة الخطوط الجوية السعودية بعد دفع الاجر المقرر ويعمل بهذه الجوازات لغاية يوم ٦ من مايو القادم

خطا حلوان والمطرية

مليون ونصف مليون جنيه لكهربتها

تتخذ مصلحة السكك الحديدية الاجراءات التمهيدية لتحقيق مشروعى كهربة خطى حلوان والمطرية . فقد ادرجت فى ميزانيتها العـامة مليونا ونصف مليون جنيه للمشروع الأول ، وخصصت له نصف مليون جنيه فى ميزانية السنة المالية القادمة

كما أدرجت مليونى جنيه للمشروع الثانى ، وطلبت فتح اعتماد بعشرة الاف جنيه فى الميزانية القادمة

المؤتمر الاسلامى

فى الباكستان

كراتشى — لمراسلنا

قال مسؤول كبير فى حكومة الباكستان : اننا كنا نأمل أن توفد مصر بعثة من علمائها ، ورجالاتها المشتغلين بقضايا العالم الاسلامى ، للمؤتمر الاسلامى الذى عقد منذ أيام ، وأن تكون هذه البعثة (شعبية) لأن المؤتمر كان مؤتمر الشعوب الاسلامية ولكن الذى حدث هو أن مصر لم يمثلها إلا الدكتور عبد الوهاب عزام بك سفيرها فى كراتشى ، وهو رجل من أهل العلم ، ومن المهتمين بقضايا العالم العربى والاسلامى

وأشار هذا المسؤول إلى أن الواجب كان يجب بأن يرسل الأزهر بعض علمائه ، لتظهر مصر أمام العالم الاسلامى بالمظهر اللائق بها كزعيمة له

مجلس النواب يسجل العار

على فرنسا ويبدى عطفه على مراكش

قرر مجلس النــواب المصرى بالاجماع إعلان القرار التالى :

يقـرر المجلس عظيم استنكاره لوسائل العنف والقسوة التى ترتكبها السلطات الفرنسية فى مراكش العربية المجاهدة ضد عظمة سلطانها وزعمائها مخالفة بذلك واجب رعاية الحريات العامة وحقوق الانسان والشعوب ، تلك الوسائل الاستعمارية العنيفة التى عرفتهـا الأمم فى القرون الوسطى وأصبحت الآن لاتعبأ بها ولا تخضع لجبروتها .

كما يبدى عطفه الكامل على الامة المراكشية فى جهادها فى سبيل حريتها واستقلالها وهو مطمئن الى أن حكومة الشعب لن تدخر وسعا فى اداء واجبها فى هذا السبيل ، ويفوض المجلس حضرة صاحب السعادة رئيسه فى ابلاغ هذا القرار إلى برلمانات الدول القصدية

الأحوال فى أسبوع

من المنتظر أن تعلن اللجنة السياسية للجامعة العربية قرارا اجماعيا بمقاطعة الدول العربية لفرنسا إذا لم تكف الأخيرة عن أعمالها العدوانية ضد الشعب المراكشى وتحقق له ما ينشده من حرية واستقلال

◎ قصد سمو الأمير فيصل المعظم إلى القصر الملكى وقيد اسمه فى سجل التشريفات مقدما فروض الشكر لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول على تفضله بايفاد مندوب للسؤال عن صحته أثناء مرضه

◎ ابتدأت الأعمال بنشاط ملحوظ فى رصف الطريق بين جدة والمدينة المنورة تنفيذا للاتفاق الذى عقدته الحكومة السعودية بينها وبين إحدى الشركات من بضعة شهور

◎ عرف فى الدوائر العربية أن اللجنة السياسية للجامعة العربية ستبحث فى اجتماعها قضية ليبيا علاوة على بحثها قضية مراكش

◎ قرر حزب الأمة فى السودان مقاطعة الانتخابات التى ستجريها حكومة السودان لانتخاب الاعضاء الجدد للمجلس التشريعى إذا لم توافق دولتا الحكم الثنائى على منح السودان الحكم الذاتى

◎ قرر وزير الداخلية السورية إيفاد بعثة سورية للدراسة فى كلية البوليس فى مصر وستكون البعثـة مؤلفة من أربعة طلاب للتخصص فى الادارة والمباحث الجنائية

◎ قال راديو موسكو إن جلالة ملك مراكش سجين فى قصره ومحاط بقوات يقودها ضباط فرنسيون

◎ قررت اللجنة التنفيذية لأصحاب الصحف الفرنسية استنكار مسلك الصحافة المصرية ونشرها أنباء غير صحيحة على الاطلاق عن أزمة مراكش !!

◎ يتهم الفرنسيون الامريكان بأنهم يشجعون المراكشيين ضـد الفرنسيين ليحل الاولون محل الآخرين فى السيادة على مراكش !!

◎ قال سفير فرنسا فى لندن للمستر بيفن إن فرنسا لا تنوى أن تعدل عن سياستها فى مراكش أو شمال افريقيا

◎ قررت الاحزاب المعارضة عدم الاشتراك فى الانتخابات التى تجريها وزارة الشعب لإتمام التجديد النصفى لمجلس الشيوخ

◎ قدرت قيمة الأرض التى تبرع بها جلالة الملك لإقامة المدرسة الجامعة للصناعات بمبلغ ربع مليون جنيه

◎ تشرع الهيئة الصحية العالمية فى بناء محطة جديدة للحجر الصحى فى مدينة جدة ، وهى مدينة ينزل فيها كل عام أكثر من ربع مليون حاج ، وستكون محطة الحجر الصحى على بعد ثلاثة كيلو مترات من المرفأ الجديد

◎ كلفت بلدية القـــاهرة أحد المتعهدين بصنع عشرة آلاف صفيحة لحفظ القمامة

◎ شددت الحراسة حول السفير الفرنسى فى القاهرة ، وأحيطت السفارة بكوردون من جنود البوليس ومنع دخولها إلا لموظفيها وأعضاء الجالية الفرنسية

◎ تحدد للنطق بالحكم فى قضية سيار الجيب جلسة ١٧ مارس الحالى وقد عكف أعضاء المحكمة على دراسة أوراق القضية وكتابة الحكم وتدوين الحيثيات

◎ ترى الدوائر الانجليز فى لندن أن الزعماء السياسيين فى العراق يعتزمون المطالبة باجراء مفاوضات لتعديل المعاهدة الانجليزية العراقية ، ولكن بريطانيا ليست فى موقف يسمح لها باجراء المفاوضات فى الوقت الحاضر

◎ رفع العلم الوطنى على دور الحكومة فى طرابلس بعد أن تم تأليف الحكومة الطرابلسية المؤقتة برياسة

◎ قرر ثمانون طبيبا فرنسيا القيام برحلة إلى مصر للاجتماع بالأطباء المصريين لوضع تقارير طبية يذيعونها من فرنسا بالراديو على أثر عودتهم اليها

◎ هـدد المدعو جوان المقيم الفرنسى فى مراكش بوقف إنشاء المطارات إذا لم تكف حكومة أمريكا عن التدخل فى المسألة المراكشية

◎ عرف فى الدوائر العربية أن السيد علال الفـاسى زعيم حزب الاستقلال فى مراكش سيمنح تذكرة مرور لحضوره إلى مصر فى الوقت الذى يحدده

◎ علمنا أن معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية قد قرر استدعاء الاستاذ احمد ثروت بك سفير مصر فى فرنسا للتشاور معه

◎ زار الاستاذ احمد الشقيرى أمين الجامعة العربية المساعد مكتب هيئة الأمم لتنظيم العلاقة بين الهيئة وبين الجامعة بعد أن أنشىء فيها قسم خاص بأعمالها

◎ رشحت حكومة سوريا الدكتور عبد الوهاب حومل نائب حمص لمنصب الوزير المفوض لسوريا فى مصر

◎ طلب معالى الاستاذ احمد حمزة بك وزير التموين تخصيص مقررات تموينية مناسبة لسكان سينا والحدود

◎ صور الماريشال مونتجومرى للمسئولين فى مصر الحـالة الدولية تصويرا خطيرا وأفضى اليهم بصفته الرسمية أن الحرب على الأبواب

◎ تجددت المساعى لتذليـل العقبات التى اعترضت مشروع إبرام معاهدة تجارية بين مصر وأمريكا

◎ أصبح فى حكم المقرر تعيين الدكتور شارل مالك رئيس اللجنة الاقتصادية بهيئة الأمم المتحدة مديرا لجامعة بيروت وتحتفل لبنان بافتتاح هذه الجامعة فى اكتوبر القادم

◎ قررت حكومة العراق إصدار طابع بريد تذكارى لمناسبة المهرجان الألفى لابن سينا وقد دعى إلى المهرجان علماء من الشرق والغرب

◎ انتصرت ايطاليا على مصر فى مباراة كرة القدم . وقد جاء ترتيب مصر فى هـذه الألعاب الدورية الثانية بعد ايطاليا .

◎ أعد حزب بنت النيل مذكرة ضافية يطالب فيها الجهات المختصة بمساواة المرأة بالرجل

◎ أوقف المجلس البلدى جلسته بضع دقائق حدادا على شهداء مراكش وقـد قرر أعضاء المجلس بالاجماع استنكار التصرفات التعسفية التى يرتكبها الفرنسيون فى هذه البلاد الشقيقة .

«هذا هو الخلود...!»

[أمر حضرة صاحب الجلالة عاهل الجزيرة العربية مولانا الملك عبد العزيز آل سعود المعظم بأصلاح الحرمين الشريفين على نفقة جلالته الخاصة مهما بلغت التكاليف فكان لهذا النبأ أحسن الأثر فى نفس كل مسلم فى أنحاء العالم حفظ الله جلالته ذخراً للعروبة والاسلام]

ان كل كائن حى مصيره إلى الزوال ؛ بل ان لكل شىء فى هذا الكون نهاية هى الفناء والعدم ، ذلك مالا شك فيه ولا مراء . . . ولكن من الناس من يترك أثراً يخلده زمناً ثم يتلاشى ومن يترك أثراً يخلده على مر الأجيال والدهور ، فهذا بيت الله الحرام أكبر دليل على الخلود فى الدنيا ، ان التاريخ قد ذكر ومجد وخلد كل من بنى أو عمر أو أصلح فيه ، وهذا حرم نبيه الصادق الأمين ان التاريخ شاهد له سجل لمن بنى فيه أو عمره أو أصلحه ، وهذه أهرام مصر ، إلى غير ذلك من الآثار .

ان كل خليفة من خلفاء الاسلام أو أمير أو ملك بنى شيئا فى الحرمين أو أحدهما أو أصلح أو وسع أو حتى وضع حجراً واحداً معروف مشهور فى التاريخ بل وعلى لسان الأجيال تتناقل اسمه جيلا بعد جيل مجللا بالثناء وصالح الدعاء وكان آخر ملوك المسلمين الذين قاموا بالتعمير والاصلاح هو جلالة الملك عبد العزيز .

لقد حرص جلالته - أمده الله بالعون والقوة - منذ أن وطد الله له الملك فى بلاده المقدسة على أن يجعل فى مقدمة أعماله الخيرية اصلاح الحرمين ومداومة هذا الاصلاح بالتفقد والترميم والتعمير . فخلد بذلك اسمه خلوداً يسجله له التاريخ بأحرف من نور ، سيظل مفخرة الأجيال وذكرى حسنة عاطرة تدوم مادامت الدنيا

والعالم الاسلامى اليوم أمام مشروع هائل عظيم اهتزت له أفئدة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها ، ودوت له الدنيا بأجمعها . ذلكم هو مشروع إصلاح الحرمين الشريفين إصلاحا شاملا وتعمير ماقدم من بنائهما وتوسيع ماينبغى توسيعه فيهما ليستوعبا أكبر عدد من المسلمين خصوصا بعد أن أصبح عدد وفود بيت الله يتزايد فى كل عام لما شمل البلاد من أمن ورخاء وسلام وما انتظم مرافقها من صحة ومواصلات وماء يجرى عذبا سائغا فى كل واد وطريق منذ أن قيض الله لها هذا الملك الطيب العطوف الكريم .

هذه الدعوة الكبرى إلى اصلاح الحرمين الشريفين كان أول من لباها جلالة الملك عبد العزيز ، لباها مخلصا مهطعا إلى ربه ابتغاء مرضاته فأمر جلالته بسرعة اقامة حركة اصلاح شاملة مع التوسيع ومايتبعه على أن يكون ذلك على نفقة جلالته الخاصة مهما بلغت التكاليف . فهل هناك عمل أجل من هذا وأعظم عند الله (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) فليهنأ الملك الكريم بهذا الشرف العظيم والمجد الرفيع ، فليهنأ برضاء الله وثناء كل مسلم يوحد بالله

ولقد ضجت صحف العالم العربى وإذاعاته تهيب بالمسلمين فى كافة أقطار الأرض أن يلبوا دعوة ربهم ويساهموا فى تعمير بيته ومسجد بيته فما تقاعس أحد ولا تأخر مسلم فى قلبه إيمان وفى روحه يقين ، ولكن جلالة الملك عبد العزيز عاهل الجزيرة المصلح قالها كلمة واحدة صريحة أرسلها عبر العالم وليس من عادته أن يتراجع فيما يقول ، لقد سبق أن تعهد بالأصلاح العام على نفقته ؛ فمن المستحيل أن يقبل أى تبرع فقد أراد الله له السعادة فأنطق لسانه بوعد هو بار به مافى ذلك شك ، على أن هذه الظاهرة قد دللت على أن الاسلام لايزال بخير وسيبقى بخير مابقى فيه من يوحد الله مخلصا على عقيدة وإيمان

هذا الوعد الملكى الكريم والبدأ فى تنفيذه بسرعة جعل لجلالة الملك عبد العزيز حبا فى قلب كل مسلم فهو يشكره ويدعو له مخلصا بدوام العز والتوفيق والنصر .

ولايفوتنا بهذه المناسبة أن نشكر مصر الشقيقة وعلى رأسها عاهلها جلالة الفاروق العظيم فقد أعلنت رغبتها الصادقة المخلصة فى معاونة الحكومة العربية السعودية ومشاركتها فى الاصلاح والتعمير جزاها الله خير الجزاء . على أن شقيق الفاروق جلالة الملك عبد العزيز قد أعلنهم فى رفق وشكر بأنه سبق أن أخذ العهد على نفسه بهذا

ونشكر كذلك كل مسلم سارع إلى تلبية الدعوى ولو لم يتبرع فيكفيه أنه استعد كما نشكر صاحب جريدة الأحوال النبيل على دعايته الطيبة الحسنة لهذه البلاد المقدسة وسكانها .

نسأل الله مخلصين أن يوفقنا وجميع المسلمين لخدمة الحرمين الشريفين وخدمة بلاده الطاهرة ، وأن يحفظ لنا عاهلنا المفدى صقر الجزيرة وليثها وحامى حماها ويمد فى حياته الغالية ويبقيه ملكا موفقا هاديا مصلحا مرشدا ليظل محافظا على دين الله ويقوم ملكه على (سيف على ومصحف عثمان ودرة عمر وعزيمة الصديق رضى الله عنهم) كما قال الأستاذ الزيات

عاش الملك فخر العروبة ، وعاش سمو ولى عهده الدرة الغالية فى صفحة المجد وعاش فيصله المحبوب ، ومنصوره البطل الهمام وعاش أمير الشباب وفخره وسائر الأمراء الكرام ورجال الحكومة الساهرين المخلصين وعلى رأسهم معالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان الذى ضحى بصحته وراحته لخدمة الملك والوطن والصالح العام ، وعاش العرب أحرارا كراما يخيم عليهم الوئام والسلام .

مكة المكرمة محمد أمين يحيى

عرفت هؤلاء

طغت مسألة مراكش على كل ما عداها من المسائل لذلك نعتذر عن عدم نشر موضوع « عرفت هؤلاء » فى هذا العدد .

فالى العدد القادم إن شاء الله

مطبعة دار المستقبل

ركن الهند

كفاحات شعبية هندية ضد الاستعمار

قد انتهى عهد الاستعمار ، وسيقضى على البقية الباقية من آثاره عاجلا أو آجلا ، إن الظلم يوصل إلى الحرية الكاملة ، لأن حركات التحرير والتخلص من مخالب الاستعمار والاستبداد فى تاريخ الشعوب الانسانية قد ابتدأت بالاستفزاز يأتيه الظالمون متعمدين على قواهم المادية ، ثم ما لبث أن كانت سببا لنهضات وحيـاة جديدة مليئة بالتضحية والايمان مما يفتح السبيل لحريات حقيقية كاملة للشعـوب المستضعفة ، وأقرب وأحسن مثل على ذلك ما فعله الاستعمار الانجليزى مع الهند فلم تغنهم قواتهم المادية والمدافع المدوية والقنابل النفاثة عن الاحتفاظ للاستعمار البالى من أن ينقض حتى طهرت القارة الهندية من كل فرد من مناصرى الاستعمار

فأقدم الآن إلى القراء الأعزاء شيئا عن اتصال الانجليز لأول مرة إلى القارة الهنـدية ، وعن كفاح شعبى للاستقلال حتى تم الاستقلال التام سنة ١٩٤٧ م طمعا فى الافادة ورجاء فى التاريخ الهندى

فى سنة ١٥٩٩ م اتصل الانجليز لأول مرة بالهند حينما أسسوا « شركة الهند الشرقية » فحصلوا على امتيازات من أباطرة المغول لتأسيس مستوطنات تجارية فى مختلف موانىء الهند وفى سنة ١٦٠١م أصدرت الملكة « اليزابث » ملكة انجلترا مرسوما ملكيا جاء فيه « إن لشركة تجار لندن التى تتعامل مع الهند الشرقية أن أتصالح ون تحارب إلى أمير غير مسيحى » وقد منح هذا المرسوم الشركة حقا تمارسه بالنيابة عن الحكومة البريطانية فى توسيع نطاق استعمارها بالقوة تارة وبالسياسة تارة أخرى . وقد أيد هـذا الحق « تشارلس الثانى » بمرسوم ملكى أصدره سنة ١٧٧١ م وبعد أن توفى الأمبراطور « أورنكزيب » آخر أمبراطور من أباطرة المغول العظام فى سنة ١٧٠٧ م ضعفت سيطرة الأمبراطورية المغولية على أنحاء الهند وبدأت تظهر رغبة الانفصال والاستقلال فى كل جهة ثم أخذ الحكام والأمراء يحاربون بعضهم بعضا ويستنجدون بالمستعمرين الأوربيين ووافق نزول الانجليز إلى سواحل الهند نزول البرتغاليين والفرنسيين والهولنديين . وكان هؤلاء يسارعون إلى النجدة بأمل توسيع مستعمراتهم وزيادة سيطرتهم على الشعوب ثم أخذت الشركة تحتل الهند شيئافشيئا .. ولاية بعد ولاية ومن خضع لحكم الهند البريطانى من أمراء أصبح حاكما ثانويا ملحقا بالأمبراطورية البريطانية وكانت قلوب المسلمين تغلى من هول ماتشاهد من انتقال الحكم إلى البريطانيين عسكريا ومدنيا وقد زاد الطين بلة خياناتهم للمسلمين .

حينما كانت الهند تحت سلاطين المسلمين المغول أسسوا فى جميع أنحاء الهند معاهد وجامعات دينية وفنية وعربية أيضا . ومساجد كثيرة ووجهوا عنايتهم فى نشر التعاليم والثقافات فى فى أنحاء الهند خاصة وسائر العالم عامة وترجموا كثيرا من الكتب الأعجمية إلى العربية ومنها إلى اللغات الهندية وأفاضوا من تعاونهم وتراحمهم على جميع الرعية بقطع النظر عن اختلاف الدين والجنس . ومن آثارهم الخالدة « القلعـة الحمراء » فى « دلهى » عاصمة الهنـد الحاضرة « وتاج محل » أحد عجائب العالم السبع . يقول الشاعر الهندى وفيلسوف الشرق العلامة « محمد اقبال » :

لاتقـل أين ابتكار المسلمين
فسل «الحمراء» واشهد حسن «تاج»
دولة سار ملوك العالمين
نحوها طوعا يؤدون الخراج
دولة تقرأ فى آياتهـا
مظهر العزة والحصن الحصين

ومن المجمع عليه أن الهند منشأ ومظهر ديات عديدة وآراء مختلفة . أقول بدون مبالغة أن جميع الديانات التى تكونت فى البشرية وأصحابها وآثارها موجودة فى الهند ، مثلا من الديانات القديمة البوذية ، والبرهمية ، والزردشتية الخ ، ومن الحديثة اليهودية ، والمسيحية ، والاسلامية وغيرها . وكذلك جميع الفرق الاسلامية كالشيعية والخوارج والروافض والقاديانية ، وأهل السنة والجماعة الخ ، ولما حانت إرادة الله تعالى لاستقلال الهند من الاستعمار بعد أن سلط عليها قرنا ونصف قرن أنجبت الهند أبناء تعتز بهم وأشخاصا عالميين فى القرن العشرين وابتدأت الكفاحات الشعبية ضد الاستعمار .

ومما هو جدير بالذكر ، وخليق بالاعتبار للشعوب التى تتطلع إلى التخلص من مخالب الاستعمار ، أن الهنود مع اختلاف آرائهم ومذاهبهم وتعدد أهدافهم ومطالبهم اتحـدوا وانضموا بل وكانوا كتلة واحدة ويدا واحدة فى مقاومة العدو العام وطرد الاستعمار المستعبد من وطنهم المحبوب والظفر بحقوقهم كاملة حتى تم استقلال القارة الهندية سنة ١٩٤٧ م بدون أن يبقى شىء من آثار الاستعمار فيها وقسمت دولتين عظيمتين هندستان وباكستان . ومما يزيد حسنا ووضوحا لهذه الحقيقة الموقف الحاسم المدهش « لجواهر لال نهرو » رئيس وزراء الهند و « السيد لياقت على خان » رئيس وزراء باكستان مقابل الاستعمار والاستعباد فى مسائل دولية خطيرة .

محى الدين الألوانى (الهند)
قسم التخصص بأصول الدين
بالأزهر الشريف بمصر



الأستاذ الأكبر شيخ الاسلام يقف بجانبه كاتب المقال

فى الحقل الرياضى

لاتقوم ثورة الا حول عظيم ...

قال أبو الطيب المتنبى :

وإذا أتتك مذمتى من ناقص
فهى الشهادة لى بأنى كامل

بهذين المثلين المأثورين الرائعين أحلى هذه الكلمة وهذا الرد الذى أقدمه إلى من يهمه الامر راجيا أن يكون بلسما لاوار الاخ (الموظف المتقاعد) خاصة وذلك ردى على كلمته المنشورة فى الأحوال الغراء عدد (٢١) فى ٢٠ / ٥ / ٢٧٠ . وانى أؤكد ماقلته فى كلمتى السابقة عن نادى الاتحاد المنصور وما أحرزه من فوز باهر وهذا ماحدا بالمشعوذين أن يطفقوا بالطعن فيه ويشنوا عليه غاراتهم وثوراتهم الصاخبة . وهذا نصيب كل فائز نابغ عريق فى هذه الحياة من الحسد ولكن نصيب تلك الثورات على الدوام الفشل والنكوص والتقهقر . واكتفى فى هذه المناسبة بما كتب الأخ الرياضى (زكى داود السودانى) فى العدد الذى أنا بصـدده ، وتعليق حضرة المحرر عليه . فيما يتعلق بفن الرياضة . ثم ينتقل بى الحديث إلى ماجاء فى بقية الكلمة وهو قول (المتقاعد) انى لست وطنيا صميما وانى تناولت موضوع الرياضة سلما لكى أتستر وراءه وندد قائلا - ان لى (غرضا) فى شخص أو أشخاص ولن أناله . فواعجبا !! لهذا الظن وهذا الوصف وهذا الاتهام السافر !

صحيح أننى لم أكن مولودا فى الحجاز ولكنى حجازى النشأة جئت مهاجرا إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم أقول لأهل الحجاز وقف على حضرة الناقد أو الثائر على الاصح . ألم يفرض على كل مسلم أن يهاجر من دار الكفر إلى دار الاسلام لقوله تعالى : (ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها) والأحاديث النبوية الدالة على وجوب الهجرة كثيرة وكثيرة . وهل الهجرة اليوم تفضل فى بلد غير الحرمين وقد قال تعالى فى الحرم المكى (سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) ، وحبذا لو تحقق أخى المتقاعد قبل أن يشن ثورته عن سكان هذه الأراضى المقدسة لوجد من بينهم ٧٥ ./. منحدرين من أصول أجنبية قديمة ولكنها اندمجت وتبخر مافيها من نزعات الدم الأجنبى وهـذا ليس عيبا على هـذه البلاد فان مصر نفسها تدخل ضمن هـذه القاعدة ، هم عبارة عن أفراد يتحدرون من دماء مختلفـة . بل سكان الولايات المتحدة وهم اليوم مضرب المثل فى الرقى والوطنية لاتناسب بينها ولا صلة . وأنا من ضمن هؤلاء هاجرت إلى الله ورسوله كما قال (ص) من كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله . وما الفرق بين المهاجر والوطنى ؟ ألم يقل الله تعالى (ان أكرمكم عند الله أتقاكم ، ولا فرق بين قرشى هاشمى وبين عبد حبشى إلا بالتقوى . وينبغى أن تعلم أيها (المتقاعد) أننى أصبحت مثلك سعودى الجنسية أتمتع بالحقوق التى يتمتع بها مولود هذا الوطن - ثم تعال معى أيها الأخ أحاسبك على قولك ان هـذا الأمر اتخذته سلما لكى أتستر وراءه ولا أدرى هل السلم يصلح لان يكون ستاراً لاستتر خلفه أم هو جعل للصعود والظهور اى لعكس ماقلت ؟ ثم أقول لك انك قد أسأت الظن فى هذا القول . والغرض الذى نسبته إلى من شخص وأشخاص . وقد قال تعالى (ولا تقف ماليس لك به علم . ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) . وقال تعالى (ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا) وقال تعالى (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) - وقال (ص) (إياكم والظن فان الظن أكذب الحديث) وقال (ص) (سباب المسلم فسوق) وقال (ص) المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه) - وقال (ص) (من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأت ميتته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذى يحب أن يؤتى اليه) (ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبغى أحد على أحد والبغى أيها الأخ هو التعدى والاستطالة . فحسبك ياأخى بما رميتنى به فى وطنيتى وفى عرضى . قال تعالى (مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) وقال (ص) (كفى بالرجل كذبا أن يحدث بكل ماسمع) وانى إلى جانب هذا الاتهام . والتضليل بالباطل أستغفر لك ربى . واعتقد أنك تعرف المثل السائر هنا (كل يرى الناس بعين طبعه) ثم أعجب من قولك أنك تحطم كل فكرة معارضة لفكرتك وماموقف قادة الفكر فى هذه الحالة بجانبك ؟ أعتقد لاشىء وقادة الفكر لايحطمون أى فكرة ولكنهم يعارضون مايروه خطأ منها . بالادلة والحقائق . فهد من ثورتك ياأخى واحفظ توازنك وانى أعجب من قولك ان الخلق فى كل شىء حتى فى الرياضة . وما هو الخلق ؟ أن من يكتب عن الخلق والاخلاق يجب أن يكون متحليا بالاخلاق النبيلة ولكن كتابتك تبين أنك متجرد منها .

أخى المتقاعد . لا أطيل عليك ولا على حضرات القراء الافاضل فى كلمتى هذه . واختمها . بأن أعيرك تنازلى - بتصحيح غلطاتك على أنى فى الوقت نفسه لا أؤاخذك بها لانك كما قلت لم تكن صحفيا ولا كاتبا وفى الوقت ذاته يساورنى العجب كيف اخترت جميع مراحل الوظائف حتى نلت رتبة التقاعد وأنت لم تحسن الكتابة . وأما غلطاتك فواحدة قد سبق أن أشرت اليها . وهو التستر وراء السلم والثانية قولك فى كلمتك (ان مؤسس هذا الفريق هو الوحيد الذى لم ينصاع وأقول أن جملة (لم ينصاع) هى غلط من حيث قواعد اللغة العربية . فالفضل (أجوف) أى وسطه حرف علة ، وقد قال النحويون كل فعل أجوف سكن آخره وحذف وسطه . وصحتها (لم ينصع) فارجو أن تتقبل منى هذا التصحيح الطفيف ياسيدى الاستاذ . وجزى الله الرياضة خير حيث أتاحت لى أن التقى بك على صفحات هذه الجريدة الزهراء . ولنهنئ ياصاحبة الجلالة (الصحافة) تحت ظل رجال الرياضة ، ونصيحتى لك أيها الأخ أن تتم دراستك أولا لتكون ملما بقسط وافر من العلم والأدب - أدب الحياة وأدب الخطاب والاخلاق التى أنت لاتعرفها إلا سماعا كما يبدو لكل من قرأ كلمتك ورحم الله امروءا عرف قدر نفسه فعرف قدر غيره وحسبك أيها الأخ أن تنظر إلى عيب نفسك فتقيمه . فكل انسان لايخلو .. وكل انسان قابل للنقد . نقد ونقد ، ويطيب لى أن أبعث اليك خالص تحياتى وتقديرى .

(جدة) موظف بالجمارك

سعادة الشيخ حمد السليمان

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم فأنعم على حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية برتبة وزير مفوض تقديرا لجهوده فى أعمال وزارة المالية وخدماته الجليلة للمملكة العربية السعودية .

وقد عاد سعادته من الرياض إلى جده أمس الأول بعد أن تشرف بالسلام على جلالة الملك وتقديم فروض الشكر على ما حباه به من عطف وتقدير

ونحن إذ نهنىء سعادة الشيخ حمد السليمان على هـذا التقدير الملكى الكريم ، فانه يسرنا أن تكون هذه التهنئة مقدمة إلى معالى شقيقه الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية وإلى سعادة نجله الكريم سعادة الشيخ سليمان الحمد بك وكيل المالية وإلى أخويه عبد الرحمن بك وخالد بك ، حفظهم الله .

عاد أمس الأول من الرياض إلى القاهرة سعادة الشيخ حافظ وهبه سفير المملكة السعودية فى لندن بعد أن حظى بمقابلة جلالة الملك وتزود بنصائحه الغالية .

جميع المراسلات

ترسل باسم صاحب الجريدة
٨ شارع فاروق بالقاهرة
البرق « الأحوال » بمصر

فى المجتمع العربى

الأمير فيصل المعظم
يتبرع لمستشفى المواساة

تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم فتبرع بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه لمستشفى المواساة بالأسكندرية ، وأرفق المبلغ بخطاب شكر رقيق على ما لقيه من العناية الفائقة بسموه أثنـاء فترة الاستجمام التى قضاها بالمستشفى

إنها منحة سخية كريمة من عربى سخى كريم .

زواج سعيد

أقيمت فى مساء يوم الجمعة الموافق ٢٣ / ٦ / ١٣٧٠ حفلة باهرة كبرى بقصر حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم بالمعابدة تم فيها قران سمو الامير فيصل بن سليمان بن محمد آل سعود على كريمة سمو الأمير فيصل المعظم وقد حضر الحفل سمو الامراء من العائلة المالكة وعدد كبير من رجالات الدولة وقد دعى اليها الاعيان والتجار وأصحاب الاعمال البارزين من مختلف الطوائف والهيئات وقد كان فى استقبال المدعوين حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل ، وكان سموه الكريم يقوم بنفسه على راحة المدعوين يحييهم ببشاشته المعهودة وبعد تناول العشاء الفاخر الذى مد على موائد عظيمة منسقة بالوان الطعام ودع المدعوون بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وكرم وقد كانت حفلة شائقة تمثل فيها الكرم العربى ، جعل الله هذا الزواج مباركا كما نسأله أن يديم الفرح والهناء للعائلة المالكة وأبنائها الكرام فى ظل مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى أطال الله عمره وأبقاه .

معالى الشيخ عبد الله السليمان

لا زال حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير مالية الحكومة السعودية فى الرياض ومعه سعادتى الشيخ سليمان الحمد بك وكيل المالية والشيخ محمد سرور الصبان مستشارها لعرض « موازنة » الدولة عن العام الجديد ، وإلى أن ينتهى من إقرار الموازنة يعود معاليه ومن معه إلى جده للعمل على تنفيذ المشروعات الجديدة .

مفتى تونس

يبارح القاهرة هذا الأسبوع إلى المدينة المنورة للزيارة سيدى محمد البشيرى النيفار مفتى تونس تصحبه السلامة .

الألعاب الرياضية

آراء حرة حول الرياضة في المملكة العربية السعودية

ان الحركات الرياضية التى ازدهرت — خلال العامين الأخيرين — قد أشاعت فى الشعب روحا رياضية قوية جعلته يرنو إلى مستقبل باهر عظيم للرياضة والرياضيين فى هذه المملكة الفتية وهى فى عهد نموها وتطورها الحديث.

وان من أقوى العوامل الفعالة ذات الأثر العظيم فى ازدهار الحركات الرياضية. وإشراقها إشراقا رائعا فى حياتنا الجديدة. مشاركة أمراء البيت المالك ورجال الدولة وكبار الأعيان ماديا وأدبيا فى إنماء هذه الحركات الرياضية وتدعيم بنائها على أسس قوية من القوانين التى تضمن سلامة النوادى الرياضية من الذبول والفناء. وفى مقدمة دعاة الرياضة ورعاتها قائد الشباب العظيم. وزير الدفاع سمو الأمير (منصور) وأمير الشباب سمو الأمير (عبد الله الفيصل) فهذان الكوكبان اللامعان فى سماء الرياضة فى هذا الوطن العزيز ينيران لهواة الرياضة والجمهور الرياضى سبل الرياضة الحقة المؤدية إلى تقويم الخلق. وتقوية الارادة والعزيمة. وحب التضحية. وصفاء العقل. ونمو الجسم. وهما يمثلان المثل الأعلى لارادة الشباب الحى المتحمس لنهضة البلاد ورقيها. وقد رعيا الرياضة منذ نشأتها رعاية قومية كى يخرج من الشعب جيل جديد مشبع بالروح الرياضية فيعرف الواجب ويقدسه، وقد منح الأميران أوقاتهما الثمينة للرياضة فى سبيل خلق نواة طيبة من أقدر اللاعبين فأمدا بعض النوادى الرياضية بمساعدات مادية تساعدها على ابتعاث بعض لاعبيها اللامعين إلى مصر لمشاهدة المباريات الكبرى التى أقيمت هناك. والتمرن مع بعض النوادى المصرية الكبرى للوقوف على التاكتيك الرياضى الحديث. وأزاء هذا التشجيع العالى والعطف السامى والرعاية الشعبية يجدر بالجمهور الرياضى — لاعبين ومؤيدين — أن يقدروا هذه التأييدات العالية. وينتهزوا هذه الفرصة الثمينة التى قدمها لهم (راعيا الرياضة العظيمان) فيعملوا متكاتفين متآزرين على إلباس الحركات الرياضية الحديثة ثوبها القشيب ويبذلوا جهودهم لتلقين الشباب الرياضى الناشىء أصول الرياضة وفنها الحديث. لكى تبدو الرياضة فى حياتهم فنا مشرقا يزجى اليهم القوة، ويضفى عليهم الفكر السليم

إن الشباب الناشىء قد امتلأت به ضواحى مكة. وهو مغرم بالرياضة. مشبع بروحها. لكنه يحتاج إلى التوجيه الصحيح ليسير على هدى وبصيرة فى رياضته الشعبية الحديثة. فينبغى على دعاة الرياضة أن يأخذوا بيده لإيصاله آماله الرياضية العذبة. وهنا ملاحظات تتعلق بحياتنا الرياضية الحديثة أعرضها — مخلصا — للجمهور الرياضى عسى أن يعمل لإزالتها أو يعمل لأبرازها

وان من أهم هذه الملاحظات ماسيؤدى بحركاتنا الرياضية إلى التدهور، والوصول بها إلى الدرك الأسفل وهى.

١ — تعصب بعض الجمهور المتفرج — أثناء المباراة — نحو فريق ضد آخر مما يحدوهم الى استعمال الكلمات النابية والصياح المتواصل. وقذف النعل إلى داخل الميدان.

٢ — استعمال بعض اللاعبين الالعاب الخشنة — خلال المباراة — مما يؤدى الى الاشتباك بالايدى والأرجل ومما سيؤدى حتما الى اظهار الحركات الرياضية فى صورة رياضة عكسية تؤثر فى النفس تأثيرا سيئا.

٣ — الدعاية السيئة من فريق ضد آخر والطعن فى مقدرة لاعبى فريق ضد لاعبى فريق آخر. وستنتج هذه الدعاية السيئة سوء تفاهم بين النوادى الرياضية

وهناك بعض ملاحظات وآراء حرة قد تكون فى المرتبة الثانية من العوامل التى تضعف الحركات الرياضية فى المستقبل وهى :

١ — عدم وجود المدرب الفنى فى كل ناد. ليقوم بتدريب لاعبيه على الرياضة حسب فنها الحديث.

١ — عدم استعمال التكتيك الرياضى بين اللاعبين خلال المباراة

٣ — استعارة بعض النوادى بعض لاعبى النوادى الأخرى لانزالهم فى المباراة لمنازلة الفريق الآخر. ونعرف جميعا الأثر السىء الذى يتركه ذلك اللاعب المستعار فى نفوس بعض اللاعبين.

٤ — غلاء أثمان التذاكر. مما يؤدى الى ترك جل الجمهور المتفرج شراءها. والاكتفاء بالتفرج وقوفا لارضاء رغباتهم النفسية الرياضية. وفى هذا خسارة مادية لإدارة النادى التى أنفقت أموالا كثيرة فى تحسين الملعب وحفظه من طغيان سيل المشاهدين.

٥ — تردد بعض النوادى الرياضية عن قبول دعوة ناد آخر لاقامة مباراة ودية بينهما خشية الانهزام. وهذا التردد يدل على ضعف فى الثقة بالنفس وخور فى العزيمة. ووهن فى الارادة القوية.

وإذا كان لنا أمل فى الانتاج الرياضى الصحيح! وشغف الى بلوغ نوادينا الرياضية الدرجة التى بلغتها النوادى الرياضية فى البلدان الشقيقة فهو يتلخص فى الخطوط الرئيسية الآتية

١ — انشاء اتحاد لمنتخب المدارس الحكومية.

٢ — انشاء علاقات ودية بين أفراد النوادى الرياضية.

٣ — إنشاء (استاد) مدرج رياضى يبنى حسب قواعد الهندسة المعمارية الحديثة.

٤ — انتداب بعض المدربين الفنيين من الاقطار الشقيقة

٥ — تبادل المباريات الودية بين نوادى مكة وجدة والطائف والمدينة المنورة والظهران. على كؤوس وجوائز من أمراء البيت المالك. أو من الوزراء وكبار الأعيان

٦ — وضع نظام رياضى عام يضمن نمو الحركات الرياضية. وتقدمها

هذه آراء حرة. وملاحظات سريعة على هامش الحركات الرياضية. فهل نأمل فى القريب العاجل زوال مايؤدى إلى ضعف الحركات الرياضية. وبروز مايؤدى إلى تحقيق الآمال؟ نرجو ذلك

الحجاز ع. م

المحرر — لا شلت يمينك

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور المعظم

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل المعظم

رياض الشعر

الى الشاعر المحروم..!

إلى الشاعر الملهم المبدع — وما صاغ من شعره الممتع

تحية شاد له عشه — وإن كان فى مهمه بلقع

يحن إلى الذكريات العذاب — وأيام ليلاه.. والمربع

ودنيا من الحب.. كانت له — حياة.. فراحت.. ولم ترجع

تيقظ فى قلبه حلمها — على صوتك الرائع الموجع

فعاوده الألم العبقرى — ولهفة خفاقه المولع

فأى شجى أنت ألهبته؟ — وأى يتيم من الأدمع؟

فياشاعرى لاحرمت الهوى — ولا خمر راووقه المترع

وعشت.. وعاشت لك الذكريات — تغرد فى روضها الممرع

فما يخلق الناس إلا الهوى — وإن راح بالروح والأضلع

القاهرة — صالح الشرنوبى

فى محيط الرياضة والرياضيين

إن المواضيع تحتاج إلى تفكير قبل البت فى أمرها. فلنرسل ضوءا على المباريات التى أقيمت بين النادى الأهلى بجدة وبين فريق الاتحاد، فقد كانت الأولى على ملعب النادى وكانت موضع اعجاب المتفرجين لما أبدع فيها كل من الفريقين إلا انى أقول فى صراحة انه بالرغم من الجهود الجبارة التى بذلها فريق الاتحاد وصد هجوم منافسيهم وما استظهروا عليهم من فن وخفة وتحكم إلى فرض أستاذيتهم عليهم مما كان موضع اعتراف النقاد الرياضيين وماصرحت به جريدة البلاد السعودية فى أحد أعدادها الصادرة عن وصف اللعبة. والحقيقة فقد تلقى فريق الاتحاد فى ذلك اليوم من منافسيهم دروسا فى الرياضة وفنونها، إلا أنى فى الوقت نفسه أعتقد جازما أن ما اقتبسوا وما ألقى عليهم فى ذلك اليوم سوف يساعدهم فى المستقبل إذا ما نازلوا فرقة فى مستوى القوة الذى رأوه. انى أعترف لكل فرد من الاتحاد بسلامة النية وحسن الطوية. إلا انى بدأت أستغرب من هول ما رأيت فى اللعبة الأخيرة التى أقيمت على ملعب الفريق الثانى فى ٢٣/٥/١٣٧٠ فبقدر ما كان الهدوء مخيما على أفراد الأهلى كان استفزاز الشعور يبدو من الفريق الثانى حتى أدرك الجمهور والأجانب والنقاد الرياضيون مدى الفارق العظيم بين اللعبة الأولى والأخيرة فأنا لا أقول أن لاعبى فرقة الاتحاد فى حاجة إلى من يعطيهم درسا فى الأخلاق وإنما أقول أنهم أيقظوا الجمهور من سبات عميق ليدركوا مدى الحقائق فى وضوح وجلاء

إن الأخلاق وضبط الأعصاب من دعائم الرياضة التى يجب أن تكون سجية فى الفرد الرياضى، ففقد الفرد أعصابه أثناء لعبه يضيع الفرص التى قد تسنح له لتسجيل النصر لصالح فريقه وهذا ماوقع لفرقة الاتحاد فقد سنحت لهم فرصا عديدة يسجلون فيها نصرا عظيما لو تركوا الحماقة التى يظنون أنها ستأتى بنتائج مفيدة

فيا أيها الرياضيون

إن الرياضة اليوم بخلاف الأمس لقد تقدمت تقدما حسنا وكان معضدكم ومشجعكم من لاتنكرون فضله عليكم « سمو مولاى أمير الشباب عبد الله الفيصل » فكفكفوا من النزعات التى تعتلج فى صدوركم فانكم أبناء وطن واحد فهل حرام أن نكون على صفاء ونعمل بروح واحدة ويد واحدة. أيرضيكم أن تفقدوا ثقة الأمير؟ لقد أخذتم على عاتقكم أن تبذلوا الغالى والنفيس فى سبيل تحقيق آمال الأمير والوصول للهدف الذى ينشده سموه من رعايته للرياضة

إن أردتم الحق فهو أمامكم وبجانبكم ولكنكم تتغاضون عنه، تعلمون أن الرياضة من شأنها أن تمحو الضغائن والحزازات والأغراض ولكنكم تتجاهلونها فوحدوا جهودكم لتعينوها على التقدم لتكون رياضة حقة فى معناها الصحيح

اعملوا فى إخلاص وليكن رائدكم سلامة النية وصفاء السريرة والشرف فى الاقدام على مبارياتكم وأن تتكلوا على الله لا على مخلوق

والله الهادى إلى سواء السبيل.

جدة — أبو أسامه

بين فريقى الاتحاد والاهلى

حقيقة مادار فى المباراة

أقيمت المباراة الثانية والاخيرة بين فريقى الاتحاد والاهلى على ميدان الاول يوم الجمعة الماضى بجدة وقد تشرفت المباراة بحضور حضرة صاحب السمو الملكى أمير الشباب عبد الله الفيصل المعظم راعى الرياضة ونصيرها وحاميها، كما غص ميدان اللعب بجمهور غفير من كبار الوجهاء والاعيان والتجار فى البلاد.

وقد اسفرت المباراة عن اصابة واحدة سجلها فريق الاتحاد، إلا أن الدهشة قد بدت على وجوه المشاهدين لاحتساب هذه الاصابة فقد شهد الاستاذ خيل التاودى بك وهو المدرب الفنى الرسمى للألعاب الرياضية، بأن الاصابة لايمكن أن تكون إصابة محققة لأنها كانت نتيجة فاول خطأ من الظهير الايمن للنادى الاهلى بأن أرجع الكرة بضربة خلفية احتسبها الحكم فاول، وقد استفاد منها فريق الاتحاد لقربها من خط « ١٨ » فسجل بها الاصابة الاولى والاخيرة، وقد فقدت المباراة رونقها من جراء هذا الخطأ، وبهذه المناسبة أقول إن فرقنا الرياضية بكل أسف ينقصها الحكام الفنيون المدربون، فان معظم الحكام لايهتمون بالاطلاع على ما يجد من أحكام اللعبة أولا بأول، لذلك تكثر اخطاءهم كما حدث فى هذه المباراة التى ينادى الحق بأنها انتهت بتعادل الفريقين

وأخيرا انقدم بنصيحتى الى اخوانى اللاعبين بأن يتجنبوا الالعاب الخشنة وأن يقلعوا عن الجدال أثناء اللعب كما أرجو من ادارات النوادى أن تبيح الدخول للأطفال مجانا أو بنصف تذكرة وأن يخصصوا جزءا من دخل المباريات لانفاقها فى أعمال البر والخير

وقل اعملوا فسيرى الله أعمالكم والمؤمنون

جدة — أبو درويش

الملاحظ الفنى

الدخلاء والاجانب والرياضة

قلت ياسيدى زكى أنه من واجب العروبة أن تساعدوا الفرق الوطنية باشتراككم فيها. فهل نسيت أن من واجب الوطنية أيضا أن تنضموا إلى فريقكم وهو فريق الشبيبة السودانى كما أنكم اتهمتم الكاتب منصف بأنه يجهل كثيراً من الأمور وهذا هو الواقع حيث أنه لم يبين الغرض الأساسى الذى يجنيه الأجانب من الاشتراك فى الفرق الوطنية وهو أولا المادة، كذلك روح التباغض مع أبناء جلدتهم من السودانيين، ولأضرب لك مثلا لذلك التباغض هو كسر اللاعب مكى للاعب زيكا بالطائف. وتوعد اللاعب معاوية لك شخصيا فى ميدان الأهلى فبدخولكم فى الفرق الوطنية تنتهزون الفرصة لشفاء مافى قلوبكم من غل فى ميدان كرة القدم مع أن هذا لايهدف الى الرياضة حسب ماذكرتم وأما عن اللاعبين المنتمين إلى فريق إتحاد جدة وهما حسن نصير وعلى نصير فهما من أصل حجازى ومن المهاجرين إلى السودان، والآن قبل سبع سنوات عادوا إلى وطنهم وتجنسوا بالجنسية السعودية وقولك أن الفريق تحت التكوين فأقول وأنا واثق من قولى بأن هذا الفريق مستعد لمباراة فريق الاتحاد العربى السعودى حال وصول طلب من الأخير ولست الوحيد الذى أقول ذلك بل كل من شاهد تمرينات هذا الفريق يعترف بقوته ويكفيك أن به أعظم لاعب اليوم بالحجاز وهو صالح زهران أبيض الملقب (بمكاوى الحجاز) وأما عن الأستاذ محمد فخرى الذى ادعيت أنه من السعوديين فهو لم يتجنس بالجنسية السعودية إلا قبل سنه أى بعد توليه رئاسة فريق الشبيبة السودانية. ورغم كل ما نوهت عنه فنحن الحجازيين لانمانع من دخول الأجانب فى فرقنا الوطنية غير أنه مما يؤسفنا هو تفاخر اللاعبين الاجانب على الوطنيين باعتبارهم أنهم هم الذين يعرفون أصول اللعب دون سواهم مع أنه من المعروف أن لعبة كرة القدم ليست إلا انجليزية الأصل فيدل ذلك على أن كل الشعوب تناقلتها بالتعليم فليس من العيب أن يتعلم لاعبونا منكم أو من سواكم أصول هذه اللعبة. ومن الملاحظ أن كل فريق يدخل به الأجانب تتدهور قوته الفنية وذلك يرجع إلى عدم تضامن الاجانب مع أبناء الوطن فى تمارينهم اليومية حيث أن الاجانب يحضرون اللباس لجماعتهم فقط والذى يؤكد قولى هذا هو القوة التى كان عليها فريق الاتحاد العربى السعودى قبل دخول الاجانب فيه وقوته ومقدرته الآن حسب ما هو ملاحظ، كذلك هل يحق لى ياسيد زكى أن أتساءل عن السبب الذى من أجله انحل فريق الظهران الذى كنت من المشتركين فيه وعند الجواب يتضح لك الأسباب التى من أجلها كتبت ما كتبت.

المحرر — وردت إلينا هذه الرسالة مع رسالة أخرى لا تخرج عن هذا المعنى، بعد اعداد العدد الماضى للطبع فأرجأنا نشرها إلى هذا العدد، وكم كان بودنا أن يكف حضرات الكتاب الرياضيين عن ترديد نغمة أجنبى ووطنى وأن يستمعوا إلى رجائنا الذى قدمناه لهم على صفحات العدد ٢٠ إلا أنهم ظلوا سادرين فى غيهم فاستغلوا رحابة صدرنا، وترحيبنا بنشر كلماتهم تشجيعا للرياضة الناشئة فى شقيقتنا الكبرى، لتحطيم بعضهم بعضا وقتل الرياضة فى مهدها.

والآن أقولها كلمة أخيرة أصبهانى قالب الرجاء الحار، أستحلفكم بالرياضة إن كانت لها قداستها عندكم، أن تكفوا عن المهاترات الشخصية والتراشق بالاتهامات، وأن تلقوا معاول الهدم من الآن لتبدأوا معى فى تشييد صرح عتيد للرياضة فى المملكة العربية الناهضة على الأساس المتين الذى وضعه أنصار الرياضة وعشاقها.

وهاهى ذى جريدة الأحوال تحت أمركم فكونوا أدوات بناء لامعاول هدم، وابعثوا الينا بنقد المباريات وما يجرى فى المباريات من طرائف دون أن تتعرضوا لأشخاص اللاعبين.. فالى الميدان أيها الأبطال. هداكم الله

جده — م. ا. ه موظف بالجمارك

مأساة أب

المغفور له الشيخ محمد عنايت البطل الذى أنجب أبطال

لهذا الرجل قصة حبكتها يد الأقدار فجعلت منها مأساة دامية، وهى ترجع بنا إلى الوراء.. إلى الثورة الوطنية التى نشبت فى مصر سنة ١٩١٩، والتى تفرع عنها أن ضحى مهندس مصرى بأبنائه فى سبيل الوطن!

هذا الرجل هو والد أبطال الثورة « عبد الحميد » و« محمود » و« عبد الفتاح عنايت » و« عبد الخالق عنايت »

حكم على الأول بالشنق، والثانى بالنفى ومات وهو بالمنفى، وحكم على الثالث بالأشغال الشاقة المؤبدة.. أما الرابع فهو اليوم يجاهد جهادا عنيفا فى حياته...

كلمة هادئة

إلى حضرة موظف بالجمارك

أود أن أقول لحضرة موظف الجمارك قبل الرد عليه أنه لاتوجد بينى وبين أى فرد من فريق الاتحاد أية حزازات ولكن الدافع إلى الكتابة هو لومى على هذا الفريق بانكاره النتيجة التى خرج منها مهزوما أمام أشبال النادى الأهلى لابدافع الحقد والحسد، فلماذا ينكرها إذا كانت لاتضيره الهزيمة؟ أهو الخوف وعدم الثقة بالنفس أم عدم الاعتراف بالهزيمة وحقا أنها هزيمة شنيعة إذا قيست بانتصاراته التى أحرزها من قبل، لقد خرج الاتحاد من مباراته مع الأشبال فى الشوط الأول بعد أن سكنت شباكه خمس اصابات مقابل اصابة واحدة، ولقد خاب ظن حضرة الموظف فكلا وألف كلا فان النادى الذى انتمى إليه لم يهزم قط من الاتحاد فقد أثبت هذا النادى للجمهور وللفرق الرياضية جميعها أنه ند لفريق الاتحاد بعد تعادلهما فى المباراة التى أقيمت يوم الجمعة ٩-٥-١٣٧٠ ه، أما قوله أن فريق الاتحاد هو الفريق الوحيد الذى رفع رأس البلاد فأقول لا، ألم يعلم موظف الجمارك أن النادى الأهلى قد انتصر انتصارات كثيرة فى المباريات التى أقيمت معه منها فوزه على المدمرة الانجليزية (جيبلايت) ب ١-صفر، وفوزه على النساقة الهولندية (جيرك هتس) ب ٣-صفر وعلى الفريق الانجليزى (جون هوارد) ب ٥-صفر

بينما يخرج الاتحاد فائزا على هذا الفريق الأخير ب ٢ - ١، أين كنت أيها الموظف إذا كنت نائما عن هذا فالرجاء ان تصحو، فبالله أخبرنى كيف سمح ألك ضميرك وسمحت لك نفسك بأن تقف موقف المدافع عن فريق الاتحاد وأنت لا تنتمى إليه ولا تعرف عن حالته أى شىء، أرجو أن تنصفنى من نفسك، ألم تعرف ياحضرة الموظف أن الاتحاد لايعترف بأن الرياضة كالحرب وكالخيل غالبة تارة ومغلوبة تارة أخرى ودليلى على ذلك أنه لو كانت كلمتى السابقة غير الحقيقة لبادر الاتحاد بتكذيبها على أنهم لم يهزموا فى مصر هذه الهزيمة كما قالوا عند حضورهم إلى جدة ولكنها الحقيقة ياعزيزى ياموظف الجمارك فالأحسن لك أن تترك القلم جانبا وتكف عن الكتابة ولأن الاتحاد تمشى مع المثل القائل (السكوت معناه الموافقة) على مانشر وأظنك توافقنى على ذلك.

ومن المؤسف جدا أنك ياحضرة الموظف تصرح بأن تربيتنا نحن الحجازيين لم تكن تربية صحيحة فى الوقت نفسه تعلم تماما أنك من هذه البيئة ومن هذا الوطن الذى نشأت فيه ومشيت على أرضه، فلو كنت أنت وأمثالك بعيدين عن الرياضة لأمست بخير ولزادت الفرق فى نشاطها الرياضى وإلى الملتقى.

ص. ع

بقية الرياضة على الصفحة الثالثة